[81] وقال العلامة في منهاج الصلاح: (وكان مجمع الكمالات السامية حتى الشعر والأدب والإنشاء) (2). وقال الشيخ الحر العاملي في ترجمته: (وكان أيضا شاعرا أديبا منشئا بليغا) (3). ولم نعثر على شعر له سوى ما رواه الشيخ الشهيد شمس الدين محمد بن مكي حيث قال: (كتبت من خط رضي الدين بن طاووس قدس ا روحيهما (4): خبت نار العلى بعد اشتعال * * ونادى الخير حي على الزوال عدمنا الجود إلا في الأماني * * * وإلا في الدفاتر والعوالي (5) فياليت الدفاتر كن قوما * * * فأثرى الناس من كرم الخصال ولو أني جعلت أمير جيش * * * لما حاربت إلا بالسؤال لأن الناس ينهزمون منه * * * وقد ثبتوا لأطراف العوالي ولم يثبت أنها للسيد لأن مجرد النقل عن خطه لا يثبت ذلك. قال في البابليات: والبيتان الأخيران تضمين في أبيات السيد فقد أوردهما الحموي في ترجمة أبي هلال الحسن العسكري من أعلام الأدب في القرن الرابع، عند ذكره في المعجم (6). وفاته ومدفنه توفي رحمه ا ببغداد صباح الخامس من ذي القعدة سنة 664، وحمل

_____ (2) البابليات: ج 1 ص 65. (3) امل الآمل: ص 70، ط قديم. (4) البحار: ج 107 ص 34. (5) خ ل: الأمالي. (6) البابليات: ج 1 ص 65.

_____